

تفسير السعدي

فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ ^{قُلْ} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ^{صَلِّ} وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ

فَكَذَّبُوهُ أَي: صار التكذيب سجية لهم وخلقاً، لا يردعهم عنه رادع، فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِرِيحٍ

صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ * سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى

كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً عَلَى صَدَقِ نَبِينَا هُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَحَّةَ مَا

جاء به وبطلان ما عليه قومه من الشرك والجبروت وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ مع وجود

الآيات المقتضية للإيمان